الازمة وخطورتها تنبع من كونها داخلية تهدد الثورة من داخلها ، فلاول مرة الثورة منقسمة بهذا العمق وبهذه الحدة .

واضاف : ليس السبب الاساسي في الازمة هو الرغبة في تغيير هذا الزعيم لاحلال مكانه زعيم اخر ، ليست المشكلة بان هذا التنظيم يريد ان يحتل مكان تنظيم اخر . . جوهر الازمة هو الخلاف السياسي تولد عن بروز تيار فلسطيني في موقع التأثير بالقيادة ، ولاول مرة ، يبدي الاستعداد الجاد للتعاطي مع مشاريع التسوية الامبريالية ، هنا جوهر الازمة . . قيادات رغم ما حققه مناضلونا من صمود وشجاعة ومثابرة خرجت تعلن بان الفرصة الوحيدة المفتوحة امام ثورتنا هي القبول بمشاريع التسوية تحت عنوان ما يسمى بالمرونة والاعتدال لتنتقل الى مواقع تتناقض مع سياسات م . ت . ف . وبرامجها وميثاقها . ومن هنا فان هذه النزعة اليمينية كان لا بد لها ان تصطدم بموقف وطني يتناسب مع تقديرنا لخطورة مثل هذه النهج على مستقبل العمل الوطني الفلسطيني .

ومضى يقول : لقد جرت عدة محاولات لضبط وايقاف هذا النهج عبر حوارات طويلة وشاقة بعد الخروج من بيروت توجت بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر تلك

القرارات التي نجحت في تطويق انقسام حقيقي كان سيحدث انذاك . رغم كل ذلك واصلت تلك القيادات لنهجها العاكس لقرارات المجلس الوطني وعبرت عن التمسك بنهجها هذا ضاربة عرض الحائط بقرارات الهيئات العليا لمنظمة التحرير من خلال تمتين علاقاتها مع الانظمة الرجعية ومواصلة الاساءة للعلاقات مع الانظمة الوطنية ، ومد الجسور مع الادارة الاميركية ومغازلة الاوساط الاوروبية الغربية مقابل التشكيك ببلدان المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي .

من هنا ازدادت حدة الخلافات واخذت شكلا عنيفاً تجاوز حدود الحوار الديمقراطي المالوف في الساحة الفلسطينية . واضاف : ومن موقع نبذ الاقتتال ، ومن موقع الحرص على الخط الوطني لـ م . ت . ف . وحمايتها ، والتصدي لمحاولات التقسيم والاحتواء والانحراف ، والتمسك بالكفاح المسلح ، وضرورة احداث الاصلاح الديمقراطي في مؤسسات المنظمة تشكل التحالف الديمقراطي وطرح برنامج لاعادة وحدة الساحة الفلسطينية ، ومن هذا الموقع ، على اساس هذا البرنامج فتح التحالف الديمقراطي الحوار مع اللجنة المركزية لحركة فتح ومع التحالف الوطني وقد توج الحوار مع اللجنة المركزية باتفاق عدن/ الجزائر